

المنتدى الثاني لمدراء مواقع التراث العالمي حول الدور والمسؤوليات واحتياجات بناء القدرات

الدورة 42 للجنة التراث العالمي في المنامة، مملكة البحرين

21 - 28 حزيران 2018



منتدى مدراء مواقع
التراث العالمي
2018
World Heritage
Site Managers' Forum
2018
Forum des Gestionnaires de Sites
du Patrimoine Mondial de
2018

بيان المشاركين:

مقدمة

عُقد المنتدى الثاني لمدراء مواقع التراث العالمي في مدينة المنامة عاصمة مملكة البحرين، من تاريخ 21 حزيران إلى 28 حزيران 2018. نحن، المشاركون في المنتدى، 44 مدير موقع تراث عالمي من 33 دولة حول العالم (أستراليا، مملكة البحرين، باربادوس، بليز، بوتسوانا، بوركينا فاسو، كوبا، قبرص، ألمانيا، المملكة الأردنية الهاشمية، إيطاليا، ليسوتو، ليتوانيا، ماليزيا، ملاوي، مالي، ميانمار، النرويج، باكستان، بولندا، جمهورية كوريا، رومانيا، سانت كيتس ونيفيس، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيراليون، سلوفينيا، السويد، تركيا، جمهورية تنزانيا الاتحادية، الولايات المتحدة الأمريكية، زامبيا وزيمبابوي).

تجاوز المشاركون في المنتدى وتبادلوا النقاشات المحفزة والبناءة حول أدوارهم ومسؤولياتهم والتحديات التي يواجهونها في إدارة مواقع التراث العالمي. ويسهم المنتدى كمنبر لتقييم احتياجات مدراء الموقع في بناء قدراتهم اللازمة لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي على المستويين المحلي والإقليمي. ونتيجة لهذه الحوارات، يرغب المشاركون في المنتدى بنقل الملاحظات والتوصيات التالية للسادة المندوبين في لجنة التراث العالمي وهي:

اعتراف

نلاحظ أنه في حين تختلف خصائص التراث العالمي بشكل كبير في الحجم والنوع والعمر والنطاق وأنظمة إدارتها متنوعة للغاية، فإن دورنا كمنسقين لنظم الإدارة هذه متشابه والتحديات والمسؤوليات اليومية التي نواجهها متشابهة للغاية. نحن كمدراء لهذه المواقع نحتاج إلى خبرات ومعارف متعددة التخصصات ونتعامل مع قضايا معقدة وحساسة للوقت لضمان استدامة مواقعنا. وعليه، فإن مصطلح "مدير الموقع" لا يعكس هذا التعقيد بشكل كامل، ويشير بشكل خاطئ إلى أن إدارة الموقع هي مهمة يقوم بها شخص واحد.

وعليه، فإننا نقترح أن يتمكن نظام التراث العالمي من التعرف بشكل أفضل وبطريقة رسمية على تعقيدات أدوار ومسؤوليات مدراء المواقع وتعزيز تفويضهم والاعتراف بهم في السياق الوطني والدولي، لتمكيننا من العمل بشكل أفضل كجسور تقدم قيم وأفكار اتفاقية التراث العالمي إلى نسيج المجتمع المحلي من خلال هذا الاعتراف الرسمي والدعم المؤسسي وتوفير الموارد الكافية والوصول إلى المعلومات والبيانات في الوقت المناسب.

نحن، مدراء المواقع، ندرك أن مهامنا في الحفاظ على مواقع التراث العالمي وحمايتها تذهب أبعد من الحفاظ على السمات المادية لهذه المواقع، وتتجاوز ذلك إلى الحفاظ على البيئة المتكاملة للمواقع وحفظ تفاعل المجتمعات المحلية معها. وندرك أيضاً بأن واجباتنا يتم تنفيذها في بعض الأحيان خلال أوقات الصراع والأزمات وعليه فإن هناك حاجة لحماية فرق إدارة المواقع خلال أدائهم واجباتهم اليومية.

كأوصياء، نطلب مساعدتكم لحماية القيم الاستثنائية العالمية لمواقعنا المميزة التي نهتم بها بشكل يومي بشفافية وعلم ومسؤولية في صنع القرار، والتي تؤكد على أن حاجتنا للتراث هي فوق المصالح السياسية والدبلوماسية قصيرة المدى.

بصفتنا جهات تواصل، فإننا نلعب دوراً مهماً في تمكين المشاركة المحلية، بما في ذلك المجتمعات المختلفة والروايات التاريخية، وبشكل مشترك مع ملاك مواقع التراث العالمي. في هذا الدور، نطلب منكم مساعدتنا في إنشاء شبكات وقنوات لتبادل اهتماماتنا وخبراتنا ومعارفنا مع بعضنا البعض على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية.

دمج وإشراك

نحن ندرك أهمية تبادل خبراتنا وأفضل الممارسات التي نقوم بها في إدارة التراث العالمي، ونوصي بشدة استمرارية تنظيم منتدى سنوي "مدراء المواقع" في سياق جلسات لجنة التراث العالمي بشكل رسمي، وذلك للسماح بدمجنا بشكل أفضل في نظام التراث العالمي.

من الأهمية بمكان، إشراك "مدراء المواقع" في هذه العملية في مرحلة مبكرة لتعزيز قدراتنا وللتعرف على الاحتياجات والفرص في هذا السياق. ولذلك نشجع الدول الأطراف على تطوير استراتيجياتها الوطنية لبناء قدراتنا ودعم مشاركة "مدراء المواقع" في هذا المنتدى السنوي وأية فرص أخرى لبناء القدرات. وندعو الدول الأطراف أيضاً إلى إشراك "مدراء المواقع" في وفودهم إلى لجنة التراث العالمي، للسماح لنا بفهم ظروف تطوير واعتماد السياسات والقرارات التي نتوقع تنفيذها.

حضورنا وشمولنا -نحن مدراء المواقع- هو آلية لتعزيز وضمن اتخاذ قرارات موثوقة وشفافة من خلال الحوار، حيث يُمكننا تقديم أفكار ورؤى مستنيرة، قد تساهم بزيادة فعالية وكفاءة عمليات الإدارة الوقائية وحل النزاعات التي قد تنشأ. ونحن -مدراء المواقع- متلقون وموزعون - على حد سواء- للسياسات والقرارات التي تقومون بإنشائها، وفهمنا لها وتنفيذها هو أمر ضروري للتوعية العامة على نطاق أوسع ولضمن انتقال مستدام لممتلكات التراث العالمي إلى الأجيال القادمة.